إنقاذ نحو 700 مهاجر غير شرعي قبالة إسبانيا

إنفصاليون يغلقون طرقا ومسار قطار سريع في كاتالونيا في ذكرى الاستفتاء

نشطاء كاتالونيون يقطعون طرقا وسكك حديد إحياء لذكرى استفتاء تقرير المصير

قطع نشطاء انفصاليون كاتالونيون الاثنين خطا لقطار سريع وطرقات سريعة وشوارع في برشلونة إحياء للذكرى الأولى لاستفتاء تقرير المصير الذي حظرته مدريد وأدى إلى أعمال عنف وقمع.

وأقدم المئات من نشطاء مقنعين في مجموعة «لجان الدفاع عن الجمهورية» على قطع خطوط سكك الحديد في محطة جيرونا الواقعة على بعد مئة كلم شمال شرق برشلونة، ما عطل سير القطار السريع الذي يربط فيغيراس ببرشلونة.

وأعلنت شركة السكك الحديد أن المسارات أخليت وعاد العمل إلى طبيعته نحو الساعة 9:45 بالتوقيت المحلي (07.45 ت غ).

وأكدت إدارة شبكات الطرق قطع طريق سريع يربط بين برشلونة وبلنسية وآخر يربط بين برشلونة ومدريد.

وقطع النشطاء أيضا شوارع داخل برشلونة وليريدا الواقعة على بعد 165 كلم غرب برشلونة، بحسب التلفزيون الكاتالوني.

وأنزل نشطاء «لجان الدفاع عن الجمهورية» العلم الإسباني من على مقر الحكومة الكاتالونية في جيرونا.

وكتبت المجموعة على تويتر «مر عام على إعلان الجمهورية... فلنتحرك».

من جهته طالب حزب الوحدة الشعبية الانفصالي اليساري المتطرف باستقالة وزير الداخلية في حكومة كاتالونيا ميكيل بوتش الذي كان اتهم الحزب باللجوء إلى العنف.

ووسط هذا الجو من الانقسام رحّب رئيس إقليم كاتالونيا كيم تورا الاثنين بتحرك نشطاء «لجان الدفاع عن الجمهورية».

وقال تورا «بدأ كل شيء في الأول من أكتوبر (...) عندما قررنا جميعا وبديموقراطية تقرير مصيرنا، وهذا أكبر إنجاز يمكن لشعب حر أن يحققه».

ونظّمت حكومة كاتالونيا السابقة بقيادة كارليس بوتشيمون استفتاء على الاستقلال في الأول من اكتوبر 2017 — رغم قرار قضائي بحظره — وتخلل الاستفتاء أعمال عنف. وصوّت نحو 90 بالمئة من المشاركين بـ«نعم» لمصلحة قرار الاستقلال، على ما أعلنت الحكومة السابقة.

وبحسب حكومة كاتالونيا، أدلى 2،26 مليون شخص بأصواتهم، أي ما يعادل أكثر بقليل من 42 بالمئة من ناخبي الإقليم البالغ عددهم 5،5 ملايين، علما أن الاستفتاء أجري في غياب مراقبين ولوائح الشطب الاعتيادية.

وردا على التحرّك قالت المتحدثة باسم الحكومة الإسبانية إيسابيل سيلا إن الاستفتاء كان «غير شرعي بحسب القضاء وبالتالي لا مفاعيل قانونية له». وتابعت سيلا أن «الأول من أكتوبر كان يوما حزينا، ليس هناك من يدعو للاحتفال».

وقالت المتحدثة «نطالب تورا بوقف لغة الخطابات» في موازاة استئناف الحكومة الاشتراكية برئاسة بدرو سانشيز، التي تولّت السلطة في الأول من يونيو بفضل أصوات الانفصاليين الكاتالونيين، الحوار مع السلطات الكاتالونية.

وبعد الاستفتاء صوّت برلمان إقليم كاتالونيا على إعلان الاستقلال في 27 أكتوبر، ما دفع بمدريد إلى إقالة حكومة الإقليم وفرض سلطتها والدعوة لانتخابات جديدة احتفظ فيها الانفصاليون بغالبيتهم.

وعلى غرار بوتشيمون المتواجد في المنفى في بلجيكا فر أعضاء في الحكومة الكاتالونية إلى خارج إسبانيا بينما أوقف آخرون. ووجهت تهمة التمرد إلى 13 من القادة الانفصاليين الذين قد تصل عقوبتهم إلى السجن 25 عاما في حال إدانتهم.

من جهة أخرى، أعلنت أجهزة الإنقاذ البحري في إسبانيا لوكالة فرانس برس الأحد أنها أنقذت 675 مهاجرا خلال عطلة نهاية الأسبوع بين المغرب وإسبانيا، البوابة الأولى للهجرة غير الشرعية إلى أوروبا. بعد إنقاذ 405 مهاجرين السبت، تم إنقاذ 270 الأحد كانوا على متن سبعة زوارق، وفق ما قال متحدث ليل الأحد.

وأضاف أن سبعة «أطفال» كانوا بين هؤلاء، نصفهم من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والنصف الآخر من المغرب.

ولم تُبَلّغ أجهزة الإنقاذ عن وجود مفقودين.

«ترامي» يودي بحياة شخصين في اليابان

قُتل شخصان جرّاء الإعصار ترامي الذي ضرب اليابان في نهاية الأسبوع، وفق ما ذكر مسؤولون الإثنين.

وتسبّبت الرياح القوية والأمطار الغزيرة في أضرار أدّت إلى إغلاق الطرق وخطوط القطارات.

وقال مسؤولون محلّيون والشرطة إنّ شخصين قُتلا، أحدهما بانهيار أرضي في توتوري بغرب اليابان، فيما غرق الآخر بالمياه في ياماناشي بغرب طوكيو.

ويُعتقد أنّ الرجلين قُتلا الأحد، عندما ضرب الإعصار اليابسة في غرب اليابان.

وذكر تلفزيون إن. إتش. كيه أنّ شخصَين آخرين قُقد أثرهما فيما أُصيب أكثر من 120 شخصا بجروح جرّاء الإعصار.

وقد تسبّب الإعصار الاستوائي بحصول اضطرابات كبيرة على صعيد شبكات النقل في غرب اليابان، فيما أُلغيت أكثر من ألف رحلة بسبب إقفال مطار كانساي، قرب أوساكا.

وانقطع التيار الكهربائي عن نصف مليون منزل في أوكيناوا وكيوشو.

وفيما كان الإعصار يتقدّم نحو الشرق، اتّخذت سلطات السكك الحديد قرارا نادرا بإلغاء خدمات القطار في الفترة المسائية في طوكيو، التي تعدّ شبكتها واحدة من أكثر الشبكات ازدحاما في العالم، داعية المستخدمين الى البقاء في الأماكن الآمنة.

ولم يضرب الإعصار الرابع والعشرون هذه السنة في آسيا، العاصمة مباشرة، لكنّ رياحا عنيفة وأمطارا غزيرة كانت متوقّعة فيها مساء الأحد.

وحذّرت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية من أنّ العاصفة يُمكن أن تؤدّي إلى انزلاقات للتربة وفيضانات، بالإضافة الى صواعق وزوابع في كل أنحاء البلاد.

وفي مدينة كوشي على جزيرة شيكوكو (جنوب)، اقتلعت الرياح قرميد المنازل.

الكوريتان تبدآن إزالة الألغام من قسم من حدودهما

أعلنت سيول أن الكوريتين بدأتا الاثنين نزع الألغام من قسم من الحدود بينهما، تطبيقا لاتفاق أبرم في اغسطس 2018 خلال القمة الثالثة بين البلدين.

وتشهد شبه الجزيرة الكورية منذ بداية 2018 انفراجا مشهودا عززته ثلاثة لقاءات بين الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي ان ونظيره الكوري الشمالي كيم يونغ اون كان آخرها في سبتمبر في بيونغ يانغ.

والدولتان اللتان لا تزالان نظريا بحالة حرب بسبب عدم ابرام معاهدة سلام بينهما، بدآ عمليات نزع الألغام من المنطقة الأمنية المشتركة في قرية بانمونجوم الحدودية القطاع الوحيد من المنطقة المنزوعة السلاح الذي يتواجه فيه جيشيا البلدين، بحسب ما أفادت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية.

وستستمر عمليات نزع الألغام هذه 20 يوما.

وأعلن متحدث ان هذه العمليات بدأت من جانبي الحدود الأمر الذي لم تؤكده بيونغ يانغ.

وكثيرا ما استخدمت المنطقة الامنية المشتركة لايواء مفاوضات بين الكوريتين. وكانت شهدت القمتين الاوليين بين زعيمي البلدين في ابريل ومايو 2018.

ويقدر عدد الألغام المزروعة على طول الحدود بين البلدين منذ نزاع 1950–1953 لمنع أي تسلل، بأكثر من 800 ألف لغم.

وخلال قمة سبتمبر وعد كيم خصوصا بتفكيك موقع بالستي والتزم بتأييد نشر مراقبين دوليين. وقال حينها انه مستعد لغلق نهائي لمجمع نووي مهم، لكن شريطة تقديم واشنطن مقابلا لذلك.

كما أعلن الزعيمان الكوريان رغبتهما في تقديم ترشح مشترك لتنظيم الألعاب الاولمبية لعام 2032. كما وعدا بتنظيم اجتماعات منتظمة للأسر المقسمة بسبب الحرب وأيضا ببذل جهد لربط شبكاتهما البرية والحديدية.

كما اتفقا بخفض عدد مراكز الحراسة على الحدود بحلول نهاية 2018، ووقف المناورات على طول الحدود بداية من نوفمبر.

إندونيسيا تطلب مساعدة دولية بعد الكارثة

قبر جماعي لدفن مئات من ضحايا الزلزال والتسونامي

قام متطوعون بحفر قبر جماعي لدفن مئات من ضحايا الزلزال الذي تلاه تسونامي في جزيرة سيليبيس الإندونيسية لمنع انتشار أوبئة، بينما يسابق رجال الإنقاذ الزمن للعثور على أحياء تحت الأنقاض.

في مواجهة حجم هذه الكارثة التي أودت بحياة 832 شخصا، طلبت الحكومة الإندونيسية الاثنين مساعدة دولية.

وتجاوزت الحصيلة عدد ضحايا الزلزال الذي ضرب جزيرة لومبوك في أغسطس متسببا بمقتل 500 شخص. وتتوقع السلطات ارتفاع حصيلة الضحايا بينما ما زال الوصول إلى أجزاء واسعة من المنطقة المتضررة متعذرا.

وأعلنت عشرات من المنظمات الإنسانية والمنظمات غير الحكومية استعدادها لتقديم مساعدة عاجلة لكنها تواجه صعوبات في إيصال المساعدات إلى المناطق بسبب قطع الطرق وتضرر المطارات.

وقال توم ليمبونغ المسؤول الحكومي في تغريدة على تويتر، إن الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو «سمح لنا بقبول مساعدة دولية عاجلة لمواجهة الكارثة». ودعا الراغبين في تقديم المساعدة إلى الاتصال به مباشرة عبر حسابه أو بالبريد الالكتروني.

وقالت مسؤولة في «أوكسفام» في إندونيسيا إن المنظمة «تنوي تقديم مساعدة لعدد يمكن أن يصل إلى مئة ألف شخص»، من مواد غذائية وأدوات لتنقية المياه وملاجئ.

لكن منظمة «سيف ذي تشيلدرن» أكدت صعوبة إيصال المساعدات، وأضافت أن «المنظمات غير الحكومية والسلطات المحلية تواجه صعوبة كبيرة في الوصول إلى قرى حول دونغالا حيث يحتمل أن تكون الأضرار كبيرة جدا وسقط عدد كبير من الضحايا».

وسُجل العدد الأكبر من الضحايا في بالو المنطقة التي تضم 350 ألف نسمة على الساحل الغربي لسيليبيس التي ضربها الجمعة زلزال بلغت شدته 7،5 درجات، تلاه تسونامي. وقد بدأت المعلومات تصل مؤخرا من منطقة دونغالا شمالا.

وتُسابق فرق الإنقاذ الزمن لإخراج ناجين من تحت الأنقاض. ويحاول المنقذون الاثنين العثور على أحياء في أنقاض فندق روا روا الذي قد يكون بين خمسين وستين شخصا عالقين فيها. وقال مصدر رسمي إنه تم إنقاذ شخصين في الموقع حاليا.

ويبحث عدد كبير من السكان عن أقرباء لهم مفقودين في المستشفيات أو أماكن حفظ الجثث.

وفي الباحة الخلفية لأحد المستشفيات، تمت تغطية عشرات الجثث بأكياس أو أغطية بينما ينتظر الجرحى في الجانب الآخر من المبنى الحصول على العلاج.

وذكر مراسل لفرنس برس أن السلطات تنوي القيام بعمليات دفن جماعي لتجنب انتشار الأوبئة وأمرت بحفر قبر مشترك.

وتغطي شوارع بالو هياكل سيارات وأنقاض مبان وأشجار مكسرة وخطوط كهرباء مقطوعة، تدل كلها على عنف الهزات الأرضية التي شعر بها سكان مناطق تبعد مئات الكيلومترات، والموجة التي ضربت الشاطئ وبلغ ارتفاعها 1،5 متر.

وعند وقوع الزلزال كان 71 أجنبيا موجودين في بالو وتجري إعادة معظمهم إلى بلدانهم، حسبما ذكر الناطق باسم وكالة إدارة الكوارث سوتوبو بورو نوغروهو.

وأوضح أن السلطات الفرنسية ما زالت تسعى إلى تحديد مكان ثلاثة من رعاياها.

كما أعلنت السلطات الإندونيسية الاثنين أن نحو 1200 سجينا فروا من ثلاثة سجون في إندونيسيا، مستغلين وقوع الزلزال.

وأوضح مسؤول في وزارة العدل سري بوغوه أوتامي لفرانس برس أن هؤلاء السجناء وجدوا وسيلة للفرار من السجون التي تضم عددا من المعتقلين يفوق طاقتها في بالو ودونغالا. وقال «إنني واثق من أنهم هربوا لأنهم كانوا يخشون أن يتضرروا بالزلزال. إنها بالتأكيد مسألة حياة أو موت بالنسبة للسجناء».

وتابع أن سجن دونغبالا خصوصا أحرق وفر السجناء ال343 المحتجزين فيه، مشيرا إلى أن معظم هؤلاء كانوا مسجونين بتهم فساد وجنح مرتبطة بالمخدرات.

وكان خمسة أشخاص مسجونين لجرائم ذات طابع إرهابي نقلوا من هذا السجن قبل أيام فقط.

وشهدت إندونيسيا سلسلة من الزلازل المدمرة خلال السنين الأخيرة.

من جهة أخرى، طلبت الحكومة الإندونيسية الاثنين مساعدة دولية في أعقاب زلزال تبعه تسونامي في كارثة أسفرت عن مقتل 832 شخصا على الأقل، حسب آخر حصيلة نشرتها السلطات.

وقال توم ليمبونغ المسؤول الحكومي في تغريدة على تويتر، إن الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو «سمح لنا بقبول مساعدة دولية عاجلة لمواجهة الكارثة». ودعا الراغبين في تقديم المساعدة إلى الاتصال به مباشرة عبر حسابه أو بالبريد الالكتروني.

ويخشى المسؤولون ارتفاع حصيلة الضحايا بشكل كبير في الأيام المقبلة ويستعدّون للأسوأ.

دمار هائل وخسائر بشرية ومادية تسبب بها الزلزال والتسونامي في إندونيسيا

مقتل تسعة إرهابيين في عمليات أمنية متفرقة بتركيا

اعلنت وزارة الداخلية التركية أمس الاثنين ان قواتها الامنية تمكنت من قتل تسعة «ارهابيين» في عمليات أمنية شنتها خلال الأسبوع الماضي.

وقالت الوزارة في بيان ان القوات الأمنية نفذت 2429 عملية في الاراضي التركية اسبوع ادت الى اعتقال 11 «ارهابيا» في حين سلم ثمانية آخرون أنفسهم للسلطات الأمنية.

وأضافت ان القوات التركية اعتقلت أيضا 171 شخصا يشتبه في انتمائهم لحزب العمال الكردستاني و43 شخصا لما يسمى تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) و461 شخصا لما يسمى منظمة (الكيان الموازي) التي تتهمها الحكومة بمحاولة الانقلاب الفاشل في يوليو 2016.

وأوضح ان القوات الأمنية التركية دمرت في تلك العمليات 11 مخبأ وضبطت أسلحة وذخائر ومواد تستخدم في صناعة المتفجرات.

مقتل 21 من داعش في غارة أميركية بأفغانستان

شنت القوات الأميركية المتمركزة في أفغانستان غارات جوية ضد مسلحين من تنظيم داعش، في إقليم نانجارهار شرقي البلاد، ما أسفر عن مقتل 21 مسلحا على الأقل.

ونقلت وكالة أنباء «خاما برس» الأفغانية عن بيان للجيش الأفغاني أن «الغارات الجوية جرت أمس الاحد في منطقة خوجياني جنوبي الاقليم، وأن قوات التحالف شنت الغارات باستخدام طائرات دون طيار، لتستهدف مسلحين تابعين لداعش في منطقة سيكانار بوزير تانجي».

ولقي 21 مسلحا على الأقل، من عناصر داعش، حتفهم في الغارات الجوية.

ومن جهته، لم يعلق تنظيم داعش على الغارة الجوية حتى الآن.